المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة

إعـــــداد

د/ طــرفة إبراهيــم الحلــوة

أستاذ التربية الإسلامية المساعد

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

كلية التربية– قسم أصول التربية

المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة

د/ طرفة إبراهيم الحلوة *

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

بالرغم من ازدياد التحديات التي تواجه العالم بين كل لحظة وأخرى. إلا أن المتأمل في توصيات المؤتمرات التي يعقدها المتخصصون في التربية منذ عدة سنوات يجد إنهم استوعبوا أخطار تلك التحديات وأكدوا على أن التعليم هو وسيلة التغلب عليها ولذلك يجب التخطيط لتعليم يساير الانفتاح الثقافي الذي يعيشه العالم، وفي الوقت نفسه يتفق مع خطط التنمية التي وضعت في ضوء تحديات هذا العصر.(الرشيد، ١٩٩٥م، ٣٧، المؤتمر التربوي العشرين، ٣٦٣)

كما أكدت الدراسات على أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم العلمية والعملية واعتبارها ضرورة حتمية وخصوصًا في الجامعات؛لأنه في تلك المرحلة تكون اتجاهاتهم قد تحددت وبالتالي يمكن إمدادهم بالمهارات التي تؤهلهم لوظائف المستقبل وذلك كما أكدت دراسة اللولو وقشطه (٢٠٠٦) على أهمية اعتماد المهارات الحياتية كمبدأ من مبادئ تصميم المناهج الجامعية وضرورة ربطها بالعملية التعليمية.

كما اهتمت نتائج الدراسات برصد واقع التعليم في الجامعات فأكدت على افتقار طلابها إلى مجموعة كبيرة من المهارات المهمة لهم في التعامل مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه (الصباغ، ٢٠٠٤م، بخيت، ٢٠٠٠م) مثل توظيف المعلومات والتعامل بمهارة مع الإنترنت ومهارة التعلم الذاتي وحل المشكلات والمشاركة في الأعمال الجماعية وأن ذلك يعود إلى افتقار المناهج الدراسية لتلك المهارات حيث لم تعطها حقها الكافي لمناقشتها وممارستها أثناء التعليم مما يدل على انفصال مناهجها عن علاج المشكلات الحياتية.

• **د/ طرفة إبراهيم الحلوة:** أستاذ التربية الإسلامية المساعد-جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كلية التربية- قسم أصول التربية

ولا شك أن التنافس بين الجامعات في جودة مخرجاتها ومناسبتها لسوق العمل يوجب عليها إعداد الطلاب القادرين على المساهمة بدور فعال في تنمية المجتمع وذلك من طريق السعي الحثيث لإضافة كل جديد في عصر الانفجار المعرفي من أجل رفع مستوى الطلاب من طريق التجديد وإعادة النظر في المقررات الدراسية ونظم التعليم والمهارات التي تسهم في تشكيل شخصية الطلاب وتؤهلهم لمواجهة التحديات التي تواجههم.

- ويؤكد عبيد (٢٠٠٤م، ٥٨١) إن على الجامعة (إن تتحمل مسئولية كبرى باعتبارها مكمن القوة في تحقيق التنمية من خلال تكوين المفكرين والمبدعين ومبعث القوة التي توجه مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي وترعى ذوي القدرات الواعدة وتحتضنهم. إن التحدي الذي تواجهه جامعاتنا ومن ثم مجتمعاتنا هو حتمية التحول إلى جامعات تترابط فيها ثلاثية العلم والتكنولوجيا والقدرات البشرية الابتكارية وهذه تتطلب أن تتحول بيئة التعلم في الجامعة إلى مزارع فكر بشري، وإلى حضانات إبداع وابتكار تتفاعل فيها علوم العصر ذات التوجه المستقبلي مع أساليب وتكنولوجيا التعليم والتعلم الخلاقة لتكون عوائدها ومخرجاتها عقولاً مبدعة لفتيان وفتيات يمتلكون مهارات فاعلة تستند إلى معارف أصيلة.

ومن خلال العرض السابق تتضح أهمية التأكيد على ضرورة اهتمام الجامعات بالمهارات الحياتية لكي تستطيع أن تسهم بفاعلية في تنمية المجتمع من خلال مخرجاتها.

مشكلة الدراسة:

أكدت مجموعة من الدراسات السابقة على وجود قصور في تنمية المهارات الحياتية بالبرامج الجامعية. وافتقار خريجي الجامعات إلي توظيف المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا وضرورة العمل على رفع مستوى وعي وكفاءة المعلمين بالمهارات الحياتية من خلال تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية بحيث تشمل تنمية المهارات الحياتية والوعي الحياتي الطلاب. (الشربيني، ٢٠٠٥م، الصباغ، ٢٠٠٥م)

ونظرا لأن من أهم معايير الجودة في الجامعات كفاءة الخريج فبقدر جودته وكفاءته تتحدد جودة النظام التعليمي. ولما فرضته التحولات العلمية والتكنولوجية

والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم من ضرورة إيجاد مخرجات متميزة قادرة على المنافسة المحلية والدولية بما يمتلكونه من مهارات التعلم الذاتي لضمان استمرارهم في التعليم ومتابعة الجديد في مجال تخصصهم وعملهم من خلال قدرتهم على الإبداع وتطوير مهاراتهم وكفايتهم للتكيف مع التغيرات المتسارعة في طبيعة المهن واحتياجات سوق العمل.

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أن طالبات الفرقة الثالثة والرابعة يفتقدن لمجموعة من المهارات الحياتية التي ترى أنها ضرورية لتأهيلهن لمهنة التدريس كمهارة الحاسب وإجادة اللغة الإنجليزية ومهارات التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين كالطالبات وأعضاء هيئة التدريس والإدارة. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على واقع المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتعرف أهم المهارات الحياتية التي تحتاجها الطالبات في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهن ومن ثم وضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أسئلة الدراسة وأهدافها:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الجامعية في ضوء بعض التحديات المعاصرة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية:

١- ما المهارات الحياتية التي اكتسبتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن؟
٢- هل هناك اختلاف في المهارات الحياتية التي اكتسبتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن تعزى للتخصص؟
٣- ما المهارات الحياتية المتطلبة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات وفق احتياجاتهن العملية والمجتمعية؟
٤- هل هناك اختلاف في متطلبات المهارات الحياتية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن تعزى للتخصص؟
٥- ما التصور المستقبلي أو(الرؤية المستقبلية) لتطوير دور الجامعة في تنمية

المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة؟

أهميـــة الدراســـة:

لعل أهمية الدراسة ترجع إلى:

- أهمية المهارات الحياتية ذاتها التي تعد مطلبًا تفرضه التحديات المعاصرة للتعليم من أجل رفع كفاءات مخرجات التعليم.
- أنها تقدم تصورًا مقترحًا لتنمية المهارات الحياتية للطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدا لرحمن قد يسهم في مساعدة الجهات التنفيذية المسئولة لتخطيط وتطوير البرامج المناسبة لذلك.
- قد تفيد نتائج الدراسة في معرفة المهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لطالبات الجامعة حتى يتمكن من التعايش مع تحديات المجتمع المعاصرة ومن ثم يمكن أن تستفيد منه جهات متعددة مثل الجامعات والمؤسسات التربوية المختلفة والأساتذة والطلاب وسوق العمل.
- كما قد تثير الدراسة عددًا من القضايا التربوية التي قد تحفز الباحثين إلى متابعة دراستها.

حـــدود الدراســـة:

حدود موضوعية:

- تقتصر هذه الدراسة على طالبات الأقسام الأدبية والعلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- اقتصرت الدراسة على التحديات الآتية: الانفجار المعرفي، ووسائل التكنولوجيا والاتصال، وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع، الإرهاب، وضع المرأة في المجتمع.

حدود زمنيـــة:

- تم تطبيق استبانة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

مصطلحات الدراســـة:

- **المهارات الحياتية Life skills:**

لا يوجد تعريف محدد متفق علية في المنظمات والدراسات التي اهتمت بهذا المجال وإنما اختلفت هذه التعريفات تبعا لاختلاف منطلقاتها.

يعرف مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٠م، ١١) المهارات الحياتية بأنها (مهارات تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية الاجتماعية والوظيفية على قدر ممكن من التفاعل المبدع مع مجتمعه ومشكلاته).

وتعرفها منظمة اليونيسيف UNICEF بأنها "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والاجتماعية psycho-social التي يمكن أن تساعد الأفراد في اتخاذ القرارات والتواصل بفعالية وتنمية مهارات إدارة الذات وتساعد الأفراد كذلك ليحيوا حياة صحية ومبدعة productive".

وتعرفها الموسوعة الحرة ويكيبيدياWikipedia بأنها "مجموعة من المهارات الإنسانية human skills المكتسبة من خلال التعليم أو الخبرات المباشرة والتي تستخدم للتعامل مع المشكلات والتساؤلات التي تواجهنا في الحياة اليومية".

وتعرف كذلك بأنها "قدرات للسلوكيات الإيجابية والتكيفية التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" (UNICEF & Ministry of Health in Pakistan, 2006)، وتذكر بخيت (٢٠٠٠م، ٢) أن المهارات الحياتية (ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عليه عمله وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية).

ويبين الصباغ (٢٠٠٤م، ٥١) أن المهارات الحياتية مجموعة من المهارات التي تساعد المتعلمين الكبار وفق رغباتهم وحاجاتهم إليها على القيام بأي عمل في الحياة اليومية ويوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش ويتعايش فيه.

وذكر العريني (٢٠٠٤م، ١٢٥) أن المهارات الحياتية هي القدرة على أداء عدد من المهام المرتبطة بحياة الفرد في تفاعله مع الحياة اليومية بقصد الوصول إلى أعلى درجة من الاستفادة في إمكانياته بأقل جهد وأسرع وقت وادني تكلفة.

أما الشربينى (٢٠٠٥م، ٥١٨) فعرفت المهارات الحياتية بأنها مدى اتساع المعرفة لدى الفرد ومهارات التفاعل الضرورية لحياة البالغين حتى يمكنهم مواجهة الحياة وصنع القرارات في سبيل تعلم السلوكيات الضرورية وتشمل

المهارات الحياتية مهارات الحياة اليومية والمهارات المعرفية والاجتماعية والشخصية.

وفي دراسة اللولو وقشطه(٢٠٠٦م)عرفت المهارات الحياتية(بالقدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الطالب الخريج من حل المشكلات ومواجهة تحديات تواجه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته وتطوير أنماط سلوكية اجتماعية).

وذهب العوضى (٢٠٠٨م، ٢٣) إلى أن المقصود بالمهارات الحياتية (مجموعة من المهارات التي يتعلمها الطلاب بصورة معتمدة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، والتي تمكن من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتهدف إلى بناء الشخصية بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية.

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية إجرائيًا بأنها: مجموعة القدرات العقلية والسلوكية التي تتعلمها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إما بشكل منتظم من خلال المناهج الدراسية أو غير منتظم من خلال الأنشطة والتطبيقات العملية والتي تهدف إلى بناء شخصية تستطيع التكيف مع التحديات الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية وتستطيع من خلالها تحقيق متطلبات سوق العمل. والتي تمثلت في المهارات الآتية:

مهارات الاتصال، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الإبداع، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، ومهارات قانونية، ومهارات صحية، ومهارات اقتصادية.

- **التحديات المعاصرة:**

وتعرف التحديات المعاصرة في هذه الدراسة بأنها مجموع التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية التي فرضها النظام العالمي على المجتمع السعودي والمتمثلة في(الانفجار المعرفي، ووسائل التكنولوجيا والاتصال، وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع، والإرهاب، وضع المرأة في المجتمع) وتتطلب تنمية المهارات الحياتية لطالبات الجامعة لكي يستطعن التأقلم مع هذه التغيرات ومواكبتها.

ثانياً: الإطـــار النظـــري

التحديات المعاصرة:

من المسلمات أن المجتمعات الإنسانية لا تبقي في حالة ثبات وجمود، وإنما تتعرض لتغير سريع ومستمر وشامل ولاشك أن التغير الذي يحصل بهذه الصورة يجعل المجتمعات تعاني من تحديات مجتمعية وعالمية تفرضها دينامكية الحياة وعلاقتها بالمجتمعات المتقدمة وهي تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

والمتأمل في المجتمع السعودي يلاحظ تطورًا سريعًا في جميع مجالات التنمية سواء المادية أو البشرية منها وقد أدرك المسؤولون عن خطط التنمية أنه يجب أن لا يقتصر هذا التطور على الحضارة المادية فقط وإنما يجب أن يكون هدفها الأساس هو الإنسان وتحقيق متطلباته الروحية والثقافية؛ لأن العنصر البشري هو جوهر التنمية بالمجتمع. (خطة التنمية الثامنة، ٣)

ولاشك أنه لا يمكن لخطط التنمية أن تحقق النجاح إلا إذا واكبت التغيرات العالمية و انطلق التخطيط من التحديات التي تواجه المجتمع ولعل أبرزها:

١. الانفجار المعرفي:

يشهد العالم اليوم بأسره أكبر تحدي نتيجة هذا التطور العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي والإفراط المعلوماتي OVER-INFORMATION؛ وذلك نتيجة تطور وسائل الاتصالات. وهذا يتطلب من المجتمعات الاستعداد الأمثل لبناء نفسها.

وعرف نصر (١٩٩٩م، ٩٢) المعلوماتية بأنها: مجموع النظم العلمية المختلفة التي تعنى بالدراسة النظرية، والتطبيقات العلمية وكافة الجوانب الفنية والاجتماعية المتعلقة باستخدام وتوظيف وتكنولوجيا المعلومات مثل علوم الحاسب الآلي، والبرمجيات، وشبكات الاتصال، و نقل البيانات وغيرها.

فثورة المعلومات التي يشهدها العالم اليوم هي نتيجة طبيعية للتطور الهائل في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال واعتمادها على العلم والمعرفة في كل مراحلها. ففي الستينيات من القرن العشرين ظهر الراديو والتلفزيون ثم تطور الأمر إلى ظهور شبكة الإنترنتINTERNTالتي تمتاز بسرعة نقل المعلومة بصورة عالية لأنها تلغي الزمان والمكان وتمحو في الوقت نفسها لمعالم التقليدية لهوية الفرد والجماعة من خلال الفاعلية وصولًا إلى العقل الكوكبي. (أحمد، ٢٠٠٤م، ١١٧)

ولاشك أن التحديات التي يشهدها هذا العصر أسهمت في تغيير طبيعة الحياة، وبالتالي تفرض على جميع المؤسسات المجتمعية تطوير نفسها وخصوصًا الجامعات التي يجب عليها تغيير فلسفاتها التربوية وأهدافها وبرامجها وآلياتها بحيث تشتمل على المهارات الحياتية وتنمية الوعي الحياتي لدى المتعلمين لكي تلحق بركب الحضارة السائدة في العالم.(الشربيني، ٢٠٠٥م)

٢. وسائل التكنولوجيا والاتصالات:

أسهمت تقنية المعلومات والاتصالات في نشر عولمة الثقافة فأصبح يواجه المجتمع تحديًا ثقافيًا يتمثل في الانفتاح الثقافي الذي يسعى إلى إعادة تكوين اتجاهاته وقيمه وعاداته وبالتالي إعادة صياغة أفراده فكريًا من جديد وبذلك ينتقل دور التعليم من فرض الوصاية على الطلاب فيما يتعلمونه ويتلقونه إلى رسم السياسات التعليمية التي توجه الأفراد إلى كيفية اختيار ما يتعلمونه وكيف يتعلمونه وهذا يتطلب من التعليم الجامعي أن يوازن في تشكيل شخصية الطالب الجامعي من خلال ترسيخ الخصوصية الثقافية لديه؛ بحيث يكون منتميًا لوطنه مع التأكيد على الاتصال بالحضارات والثقافات العالمية فيحافظ على ذاتيته الثقافية دون عزلة عن ثقافات العالم، ولن يكون ذلك إلا بتعليم الطلاب مهارات التعبير عن الذات والتفكير الناقد والإبداعي، وتربية عقلية الانفتاح والحوار مع ثقافات الشعوب الأخرى (وخصوصاً في هذا القرن الذي يسعى فيه الفكر الآخر إلى السيطرة والهيمنة من خلال توحيد الثقافة العالمية وصهرها في ثقافة واحدة وإلغاء التعددية الثقافية، والتنوع الثقافي، ونزع الخصوصية الفردية ونقل الحضارة العالمية إلى الشعوب الدنيا وتحطيم كل الثوابت الدينية والفكرية والأخلاقية وسوف تحمل العولمة الثقافية في طياتها تهميش الثقافات المحلية وتهديد الخصوصيات الحضارية). (ضاحي، ٢٠٠٩م، ١٦٦- ١٧٦)

ولذلك هدفت إستراتيجية التنمية لقطاع الثقافة والإعلام في (الخطة الثامنة، ٦٩٦) إلى:

- التأكيد على الهوية الحضارية العربية والإسلامية للثقافة الوطنية والسعي لإنمائها.
- التعامل بوعي مع انعكاسات العولمة واستثمار إيجابياتها بما يعزز قدرات الثقافة الوطنية ويزيد من تماسكها ويوطد مكانتها في محيط الثقافة العالمية.

٣. ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع:

لاشك أن التحديات التي تواجه المجتمعات تتغير حسب المستجدات المجتمعية والعالمية وقدرة المجتمع على استيعابها فبعد أن كان من أهم التحديات التي تواجه المجتمع السعودي نشر التعليم بين كافه أفراده أصبحت مؤسسات القطاع العام تعاني من مرحلة تشبع وبطالة مقنعة وأصبحت مخرجات التعليم لا تتفق مع متطلبات التنمية والعصر؛حيث يغلب على تلك المخرجات كثافة التخصصات النظرية مع قلة التخصصات التطبيقية والتكنولوجية وبذلك انتقل التحدي من الكم إلى الكيف.

وبعد التطور العلمي والانفجار المعرفي أصبح يواجه المجتمع اليوم ضعف الإعداد العلمي للطاقة البشرية فعانى من إهدارها خصوصًا في مجال التنمية الصناعية والاقتصادية الذي يوفر عدد كبير من الوظائف ولكن لا يمكن الاستفادة منها بسبب عدم التأهيل المدروس للشباب وما ينتج عنه من ضعف لمخرجات التعليم مما يترتب عليه معاناة المجتمع من مشكله البطالة واستقدام الأيدي العاملة. (العرفج، ٢٠٠٥م، ٣٣٦)

وأشار عدد من الدراسات العلمية إلى أن السبب في استمرار مشكله البطالة واستقدام الأيدي العاملة بالرغم من انتشار التعليم ضعف المخرجات وأن الحل يكمن في إمداد طلاب الجامعات بمهارات حياتية تجعلهم يمتلكون قدرات علميه ومهنية مطلوبة في سوق العمل فيكون من أهداف التعليم تنشئة جيل جديد يتميز بالإدراك الواعي للمتغيرات العالمية أيدولوجيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا من خلال استيعاب ثورة التكنولوجيا وإجادة اللغة الإنجليزية واكتساب مهارات المنهج العلمي في الدراسة والتجديد والابتكار والنقد والحوار والتعبير عن الذات وتحصيل المعلومات من مصادر متعددة وتنظيمها والربط بينها وتوظيفها، والقدرة علي التكيف مع المعطيات الجديدة والرغبة في الاستزادة من العلم والمعرفة (الدهشان، ٢٠٠٧م، ١)

وأكد ضاحي (٢٠٠٩م، ٩٦) إن الخريج الجامعي يعد من أهم مخرجات المنظومة الجامعية وبقدر جودته وكفاءته تتحدد جودة النظام التعليمي ولقد فرضت التحولات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم ضرورة إنتاج خريجين متميزين وقادرين على المنافسة الدولية ولديهم كفايات التعلم الذاتي لضمان استمرارهم في التعليم ومتابعة الجديد في مجال التخصص العلمي الجديد

أو غيره من التخصصات ولديهم القدرة على تطوير مهاراتهم وكفاياتهم للتكيف مع التغيرات المتسارعة في طبيعة المهن واحتياجات سوق العمل.

ومن هنا أولت (خطة التنمية الثامنة، ٩٩) التعليم اهتمامًا كبيرًا فحثت على نشر التعليم الأساسي والجامعي في جميع مناطق المملكة والسعي لتحقيق معايير الجودة العالمية لينهض بحياة الأفراد ويحقق الرقي للمجتمع وركزت على عدد من الأوليات من أهمها رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعيه الحياة للمواطنين وتوفير فرص العمل والتوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية والتدريبية وتشجيع المبادرات والابتكار وأصبح من أهم التحديات التي تواجه خطط التنمية تطوير الموارد البشرية لتساير تحديات العصر.

إذ لابد من المواءمة بين مخرجات التعليم وبين المتطلبات الفعلية لسوق العمل لأن الإنفاق غير المدروس والمخطط له على التعليم لن يؤتي ثماره وذلك كما أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٩م (قلما يكون الانتقال من المدرسة والجامعة إلى سوق العمل أمرًا يسيرًا نتيجة لنقص الوظائف وعدم المواءمة بين المهارات التي اكتسبها الخريجون ومتطلبات سوق العمل. ومن نتائج ذلك أن نحو ٤٠% من خريجي المدارس الثانوية والجامعات ممن هم في سوق العمل من ١٥-٢٥سنة لا يجدون فرصًا في سوق العمل. مما يفاقم من انتشار البطالة حتى بين المتعلمين. وكما توضح دراسات عدة يجب أن تركز سياسات الدولة على إعادة هيكلة النظام التربوي التعليمي من أجل سد فجوات المهارات والتجاوب مع مؤشرات سوق العمل. وتحفيز القدرات المعرفية الملائمة للفرص المتاحة في الاقتصاد على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
(http://www.arab-hdr.orgipub;ications/contents112) .

٤. الإرهاب:

من التحديات التي تواجه المجتمع السعودي الإرهاب الذي ارتبطت نشأته بمجموعة من العوامل العالمية والمجتمعية سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اقتصادية والمتأمل في هذه الظاهرة العالمية يجدها معقده ومركبة ومتداخلة لا يمكن أن تنسب إلى عامل معين.

ولا شك أنه مهما كثفت الجهات الأمنية جهودها في القضاء على الإرهاب لابد أن تساند هذه الجهود بجهود فكرية من خلال جميع المؤسسات التربوية في المجتمع سواء عن طريق الأسرة أو المسجد أو مؤسسات التعليم العام أو

الجامعات وذلك يتطلب إصلاح البنية الثقافية والتعليمية لكي يتعلم الطلاب من خلالها مهارات الحوار وقبول الرأي الآخر والتفكير الناقد بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتبعية للفكر الآخر، وقد نجحت هذه المنهجية عندما طبقها الوزير السلجوقي نظام الملك فأسس المدارس النظامية لمواجهه الفكر الشيعي لإيمانه بأنه لا يمكن أن تنتصر الدولة العباسية على الدولة الفاطمية من خلال المواجهة العسكرية فقط. (علي، ١٩٨٦م، ٣٠٧)

وقد كثف المفكرون جهودهم في دراسة الأسباب التي أدت إلى نشوء هذه الظاهرة ومن أهمها:

- **أسباب فكرية:** حيث انتشر التطرف والغلو الفكري مع تعدد المناهج الفكرية لدى المسلمين فافترقوا إلى فرق متناحرة بعدت عن محاولة إثبات الحق إلى فرض الذات وإرغام الخصوم على قبول الرأي بأي وسيله كانت. ولذلك يجب على الجامعات الاهتمام بتنمية مهارة التفكير الناقد بالإضافة إلى تأصيل وتجذير العقيدة والثقافة الإسلامية لدى الطلاب لكي ينفتحوا بإيجابية على العالم.(السدلان، ٢٠٠٩م، ١٨).
- **أسباب اقتصادية:** فعندما لا يحصل الفرد على مصدر رزق ثابت له يولد ذلك لديه عدم استقرار واضطراب نفسي، وبالتالي يصبح لديه نقمة وكراهية وحقد على المجتمع وشعور بعدم الانتماء مما يجعله عرضة لأن يستغل من قبل جماعات تكفيرية يزينون له قدرتهم على تحسين وضعه الاقتصادي فينقاد لهم دون النظر إلى عواقب ذلك. ومن هنا تبرز أهمية دعم البرامج التعليمية في الجامعات بالمهارات الحياتية لكي توفر لخريجيها الحصول على أمن اقتصادي من خلال طلبهم في سوق العمل. (الصالح، ٢٠٠٢م، ٧٩)
- **أسباب سياسية:** أبرزها عدم إنصاف النظام الدولي والقوى المهيمنة عالميًا لقضايا المسلمين مما أسهم في تقبل بعض الشباب إلى الخطاب وفكر دعاة الغلو والتكفير وأخذ الحق بالقوة. (السدلان، ٢٠٠٩م، ٢٠) ولذلك يجب أن تشتمل البرامج التعليمية في الجامعات على مهارات التفكير وقبول الرأي الأخر وكيفية حل المشكلات وتحليلها.

٥. وضع المرأة في المجتمع:

لاشك أنه واكب التغيرات التي طرأت على المجتمع السعودي تغيرات في

وضع المرأة من حيث مكانتها وحقوقها في المجتمع؛ حيث صاحب ذلك جهود على مستوى الحكومة في تعليم المرأة وإدخالها في مجالات العمل التي بدأت تتسع دائرتها لتشمل ميادين أخرى غير التعليم والطب مثل القطاع العسكري حيث بدأ عمل المرأة برتبة جندي في المطار ووزارة الداخلية كما عملت في المديرية العامة للسجون والمديرية العامة للجوازات ومديرية الأمن العام (الأحمدي، ١٤٢٦هـ، ١٠٤) بالإضافة إلى العمل في بعض الدوائر الحكومية التي كانت مقتصرة في السابق على الرجل مثل إدارات الحرس الوطني ووزارة الشؤون البلدية والقروية والعمل في القطاع السياسي كمجلس الشورى وذلك لتخدم خصوصية المرأة.

وبذلك أصبحت المرأة تمثل قوة اجتماعية واقتصادية في المجتمع. إلا أنه مع تلك التغيرات مازال يسيطر عليها في بعض المناطق والقبائل قوه العادات والتقاليد طاغية على أنظمة المجتمع وقوانينه الخاصة بالمرأة حيث نجدها تعاني من حرمان الميراث والتعليم والعمل ونظرة الرجل لها نظرة دونية ومعاملتها معاملة ناقص الأهلية وأخذ حق الوصاية على مالها وفكرها.(السديري، ١٤١٩هـ، ٧٩)

ولا شك أن دخول المرأة في مجال العلم والعمل، بالإضافة إلى المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية يزيد من أهمية حاجة المرأة إلى الوعي في مجال الثقافة القانونية لديها فهي بحاجة إلى ثقافة تحميها من الأخطاء والاستسلام للآخرين والحفاظ على حقوقها المالية والمهنية وحقها كفرد في المجتمع وهذه حقوق كفلتها لها الشريعة الإسلامية. (أسبار، khttp://www.asbar.com/ar/default.aspx) وبالتالي يقع على التعليم العبء الأكبر في إكساب المرأة هذه الثقافة من خلال تعليمها حقوقها من منظور شرعي وآليات تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والفهم الصحيح لكثير من النصوص الشرعية الواردة بحق المرأة في الدفاع عن نفسها وممتلكاتها وآليات تطبيق ذلك.

وإزاء هذه التحديات تبرز أهمية تنمية المهارات الحياتية لطالبات المرحلة الجامعية حتى يمكن التكيف معها ومواجهتها بإيجابية والاستفادة من الجانب الإيجابي لتلك التحديات. وذلك من خلال الوقوف على تجارب الدول الأخرى في كيفية تنمية تلك المهارات حيث طبقت بعض الدول الإستراتيجيات التالية:

أولاً– لم تقتصر مسئولية إعداد الشباب لتعلم المهارات الحياتية على مؤسسات التعليم العام والتعليم الجامعي وإنما تبنى ذلك مجموعة من المؤسسات

التربوية العالمية كمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) ومنظمة الصحة العالمية ومكتب التربية العربي لدول الخليج واليونسكو ومنظمة العمل الدولية.

ثانياً: عملت أكثر الدول العربية (مصر، الجزائر، الأردن، سلطنة عُمان) على رفع مستوى المهارات لطلابها من خلال تبني مشاريع متعددة مثل مشروع التعلم للريادة الذي تم وضعه من قبل اليونسكو وشركة سترات ريال البريطانية (Strat REAL) وهو يعني بمعناه الواسع (نهج تعليمي لتعزيز الثقة والاعتزاز بالنفس عن طريق تحفيز ورعاية المواهب والقدرات الإبداعية للأفراد وتنمية المهارات والقيم الملائمة التي من شأنها أن تساعد المتعلمين على توسيع مفاهيمهم الدراسية والفرص المستقبلة ويستند هذا النهج التعليمي على استخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية والدافعية والتخطيط المهني). (المصري، ٢٠١٠م، ٩)

وبرنامج كاب الذي انطلق تطبيقه من شمال أفريقيا ثم انتقل إلى كل من الجزائر وتونس ومصر والمغرب وسلطنة عُمان في مرحلة التعليم العام والعالي حيث طبق في كل دولة من الدول السابقة في ما لا يقل عن عشرين مدرسة ومركز تدريب وأربع جامعات وتم تطبيق المشروع في كل جامعة لمدة سنتين. (المصري، الجمني، الغساني، بدوي، ٢٠١٠م)

ثالثاً: أن الجامعات التي طبقت برامج المهارات الحياتية في سنغافورة احتلت مراكز متقدمة في التصنيف العالمي. (المعايطة، ٢٠٠٩م):
http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=1839

رابعاً: سعت الدول إلى تطبيق المهارات اللازمة للحياة والتعلم مدى الحياة والإعداد للوظيفة للتكيف مع متغيرات العصر والقضاء على مشكلة البطالة وتفعيل التعليم من أجل المواءمة مع متطلبات سوق العمل مثل مهارات التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات وغرس روح العمل وأخلاقيات العمل الإيجابي.

وبذلك تبرز أهمية المهارات الحياتية في التالي:

أن تنمية المهارات الحياتية المتمثلة في التفكير الناقد وتعلم اللغات ومهارات الاتصال ومهارات التعلم الذاتي لها دور في القضاء على الهوة الكبيرة بين واقع التخلف الذي تعيشه المجتمعات العربية وبين الانفجار المعرفي والتكنولوجي.

ما أكدته الدراسات من افتقار طلاب الجامعات وخريجيها إلى توظيف المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا ووجود البطالة بين المتعلمين بالرغم من فرص العمل وذلك بسبب عدم تأهلهم لسوق العمل حيث يكتسب كل طالب المهارات الحياتية الضرورية التي تؤهله للتعامل مع قطاعات المجتمع ومؤسساته المتعددة التي ترتبط بدراسته الجامعية وليس الهدف هو تخريج أفراد حاصلين على شهادات فقط وإنما الهدف هو إدراك الطلاب لأهمية المهن المختلفة وأهمية العنصر البشرى المنتج في المجتمع.(عشيبة، ٢٠٠٩م، ١٥٦)

ويجب أن تعمل المؤسسات التعليمية على تحقيق بعض الأهداف ذات الصلة بالمهارات الحياتية منها: العمل على إيجاد بيئة تعلم صحية وآمنة، ومساعدة الطلاب على تنمية معارف ومهارات واتجاهات تساعدهم على مواكبة الحياة وتبني سلوكيات صحية جيدة. ويرتبط ذلك بشيوع مصطلح التربية القائمة على المهارات الحياتية life skills-based education والتي تركز على تنمية المعارف والمهارات والتوجهات التي تساعد الأفراد على الاضطلاع بمسؤوليات أعظم في حياتهم الخاصة، إضافة إلى تبنيهم ممارسات حياتية وسلوكية إيجابية (Postma etal, 2004, p.5) كما أكدت دراسة (Erawan, 2010) على ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدي الطلاب بالمدارس الثانوية وعرضت لأحد الطرق التي يمكن استخدامها في ذلك.

وقسمت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية إلى ثلاث فئات، هي: مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار Critical thinking skills/Decision-making skills وتتضمن مهارات حل المشكلات وجمع المعلومات وتقييم التتابعات المستقبلية وكذلك القدرة على إيجاد حلول بديلة، ومهارات التواصل والعلاقات الشخصيةInterpersonal/Communication skills وتتضمن القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي وكذلك الإنصات الفعال والتعبير عن المشاعر والقدرة على إعطاء تغذية راجعة، ومهارات التوافق وإدارة الذات Coping and self-management skills وتشير إلى المهارات المتعلقة بالتحكم الداخلي بالذات مما يجعل الأفراد يعتقدون أنهم قادرون على عمل فرق في العالم وإحداث فروق فعالة، وكذلك تقدير الذات والوعي الذاتي والتقويم الذاتي. (WHO,2001, 9)

وقدمت دراسة (Norman & Jordan, n.d.) نموذجا يسمي 4 H حيث يتكون من أربع كلمات إنجليزية تبدأ بحرف H والجدول التالي يوضح مكونات هذا

النموذج.

الرأس HEAD	القلب HEART	الأيدي HANDS	الصحة HEALTH
التفكير	تكوين العلاقات	العطاء	الحياة
تعلم كيف تتعلم	التواصل	خدمة المجتمع	أسلوب حياة صحي
اتخاذ القرارات	التعاون	التطوع	الاختيارات
حل المشكلات	المهارات الاجتماعية	القيادة	إدارة الضغوط
التفكير الناقد	حل الصراعات	المسؤولية	الوقاية من الأمراض
التعلم الخدمي	تقبل الاختلافات	المساهمة مع الجماعة	السلامة الشخصية
الإدارة	**الرعاية**	**العمل**	**الكينونة (الذات)**
تحديد الأهداف	الاهتمام بالآخرين	مهارات مفيدة وملحوظة	تقدير الذات
التخطيط /التنظيم	التعاطف		المسؤولية الذاتية
الاستخدام الأمثل للموارد	المشاركة	العمل في فريق	الشخصية
حفظ السجلات (الإنجازات)	التربية / الرعاية	الدافعية الذاتية	التحكم في المشاعر
الطواعية	العلاقات		التهذيب الذاتي

ويوضح الشكل التالي المكونات الفرعية لهذا النموذج.

Hendricks, P. (1998) "***Developing Youth Curriculum Using the Targeting Life Skills Model"*** *h*ttp://www.extension.iastate.edu/4H/skls.eval.htm

تسهم المهارات الحياتية في تشكيل شخصية الطالب وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات المستقبل من خلال تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالب وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية والتعلم من خلال التجربة والخطأ وجميع هذه المهارات تسهم في تشكيل شخصية الطالب وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات المستقبل. (عدور، ١٩٩٩، ١٦٣).

إن إعداد برامج المهارات الحياتية يمثل أحد الردود العلمية على ما يثار حاليا حول ما يسمى بحوار الحضارات لأن التفاعل الحضاري هو العلاقة الصحيحة بين الحضارات والثقافات المتعددة يعني النجاة من الانغلاق والانعزال ومهمة التنوير الفكري.

الدراسات السابقة:

- **دراسة بخيت (٢٠٠٠م):**

هدفت الدراسة إلى تعرف المهارات الحياتية العامة اللازمة للطلاب، والتي يجب أن تكسبها لهم الدراسة الجامعية، والكشف عن المهارات الحياتية التي اكتسبها الطلاب من خلال دراستهم الجامعية بكلية التربية في التخصصات المختلفة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين طلاب كلية التربية وكلية الاقتصاد المنزلي في بعض المهارات المكتسبة وهي مهارة اتخاذ القرار وإدارة الوقت والعلاقات الشخصية وإدارة الأمور الذاتية والاتصال الفاعل.

- **دراسة الصباغ (٢٠٠٤م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات الحياتية وأساليب تنميتها لدى المتعلمين الكبار من وجهة نظرهم. ووضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لديهم.

وتوصلت الدراسة إلى قصور الدراسة الجامعية وما قبلها من مراحل، وضعف البرامج المخططة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، وانفصال هذه البرامج عن مشكلات المتعلمين الحياتية. كما يرى الباحث أنه توجد مجموعة من المهارات تمثل احتياجًا عاليًا لدى الجامعيين، مثل: مهارة الحاسب ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ومهارة إدارة الوقت ومهارة ممارسة الحقائق السياسية ومهارة اختيار العمل.

- **دراسة العريني (٢٠٠٤م):**

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم مهارات الحياة التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية بناء على الإطار الفلسفي لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وآلية تفعيل هذه المهارات وتدريب الطلاب عليها.أما أهم النتائج التي تضمنتها هذه الدراسة فقسم المهارات الحياتية إلى ثلاث مجموعات، هي: المهارات الأساسية، والمهارات العقلية، والمهارات الحركية، ثم اقترح مجموعة من القرارات العملية لتنفيذ هذه المهارات ليستفيد منها الطلاب والمعلمون والقائمون على تدريبهم.

- **دراسة الشربيني (٢٠٠٥م):**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يتضمن أهم المهارات الحياتية اللازمة للطلاب المعلمين في عالم يتسم بالتغيير وحتى يتسلح المعلم بتلك المهارات الحياتية بما يساعده في مواجهة المشكلات اليومية والقدرة على اتخاذ القرار. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للخبرة المعرفية بالوعي البيوتكنولوجي.

- **دراسة اللولو، قشطه (٢٠٠٦م).**

تهدف الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ومعرفة مستواها لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطلاب مهارات التفكير وتحقيق الذات، مهارات الاتصال والتواصل المهارات العلمية التكنولوجية، المهارات الاقتصادية، مهارات العمل، المهارات الصحية، مهارات الترفية.

- **دراسة العوضي (٢٠٠٨م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي وهي المبادرة والتسامح والمسؤولية.

وتوصلت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في المهارات الحياتية بعد تطبيق البرنامج مما يدل على وجود أثر فاعل للبرنامج في تنمية مهارات الطلاب الحياتية.

- **دراسة الجديبي (١٤٣١هـ):**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها أن المرحلة الثانوية تفتقر إلى أنشطة علمية وعملية إثرائية تعني بتعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب. وأنه بالرغم من وجود مظاهر للعناية بالمهارات الحياتية في تلك المرحلة الثانوية ولكن دون خطة علمية مدروسة ومحكمة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

بناء على العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- اتضح من الدراسات السابقة أهمية الوقوف على دراسة واقع المهارات الحياتية لدى الطلاب سواء في المرحلة الجامعية أو مرحلة تعليم الكبار أو المرحلة الثانوية.
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع دراسة الباحثة في أهمية تعليم بعض المهارات مثل مهارات الحاسب ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار والمهارات الصحية. (بخيت، ٢٠٠٠م، واللولو وقشطه، ٢٠٠٦م).
- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الهدف وهو تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطلبة خريجي الجامعة وإن اختلفت في العينة حيث طبقت دراسة بخيت (٢٠٠٠م) على طلاب كلية التربية، وطلاب كلية الاقتصاد في جامعة حلوان ودراسة اللولو وقشطه على طلاب كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة.
- أما الدراسة الحالية فتسعي إلى محاولة الوقوف على واقع المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ثم تحديد المهارات الحياتية التي تحتاجها الطالبات فضلاً عن وضع تصور مقترح لتنمية تلك المهارات الحياتية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض المهارات الحياتية
- مثل: المهارات الاقتصادية والمهارات القانونية ومهارات التفكير الناقد ومهارات التكنولوجيا والمعلومات.
- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب: تحديد مشكلة الدراسة، واقتباس بعض المصطلحات، وتغذية الإطار النظري، والدراسات السابقة وفي تصميم أداة الدراسة، ودعمت الباحثة نتائج الدراسة الميدانية بنتائج الدراسات السابقة.

ثالثًا- منهجية الدراسة وإجراءاتـــه:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت إجراءاته في الآتي:

١. مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الفرقة الرابعة للأقسام الأدبية والعلمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وفيها (٦) أقسام أدبية و(٥) أقسام علمية، ويبلغ العدد الكلي للطالبات (١٠١٦) طالبة وقد اختارت الباحثة طالبات الفرقة الرابعة لأنهن على أبواب التخرج وبالتالي فمن المفترض إنهن اكتسبن جميع المهارات المقررة لهن في الجامعة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من هذا المجتمع بطريقة عشوائية بنسبة (٢٠%) وبلغ عددهن (٢٠٦) طالبة والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	عدد الطالبات	النسبة المئوية
أدبي	١٠٣	٥٠,٠
علمي	١٠٣	٥٠,٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠,٠

كما يوضح الجدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب القسم التعليمي.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب القسم التعليمي

القسم	التكرار	النسبة المئوية
علوم القران	٦	٢,٩
الدراسات الإسلامية	٣٧	١٨,٠
اللغة العربية	١٩	٩,٢
اللغة الإنجليزية	١٢	٥,٨
التاريخ والحضارة	١٣	٦,٣
الجغرافيا	١٦	٧,٨
فيزياء	١٦	٧,٨
كيمياء	٢٩	١٤,١
رياضيات	١٨	٨,٧
الحاسب الآلي	١٥	٧,٣
أحياء	٢٥	١٢,١

٢. أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة للحصول على البيانات اللازمة من عينة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أ- **الهدف من الاستبانه:**

يتحدد الهدف من الاستبانه في معرفة درجة اكتساب طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بأقسامها الأدبية والعلمية بجامعة الأميرة نورة للمهارات الحياتية التي يفترض أن تكتسبها الطالبة خلال دراستها الجامعية وكذلك تحديد رأي الطالبة بدرجة أهمية تلك المهارات الحياتية التي يجب أن تكتسبها الطالبة الجامعية.

ب- محتوى الاستبانة:

قامت الباحثة برصد مجموعة من المهارات الحياتية التي يفترض أن تكتسبها الطالبة خلال دراستها الجامعية وذلك من خلال دراسة تحليلية لمحتوى بعض الأدبيات والدراسات السابقة وتجارب الدول الأخرى ذات العلاقة بالمجال(*)، كما وزعت الباحثة استبانة استطلاعية على خمسين طالبة من طالبات الفرقة الرابعة في مختلف التخصصات لمعرفة أهم المهارات التي تحتاجها الطالبات من وجهة نظرهن، حيث تم تحديد قائمة من العبارات التي تشمل بعض المهارات الحياتية وتم الاستفادة من أكثر المهارات تكرارًا أثناء إعداد الاستبانة.

تكونت الاستبانة من قسمين في صورتها المبدئية كما يلي:

القسم الأول:

بيانات عامة عن العينة تضمن اسم الكلية والقسم التعليمي والتخصص والفرقة.

القسم الثاني:

تضمن مجموعة من المهارات الحياتية التي يفترض أن تكتسبها الطالبة خلال دراستها الجامعية تضمن في صورتها المبدئية (٦٩) مهارة تم تصنيفها إلى سبعة مجالات تمثلت في مهارات الاتصال (١٥) عبارة، ومهارة التفكير الناقد، تضمنت (١٠) عبارات، ومهارات التفكير الإبداعي، وتضمنت (٨) عبارات، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، وتضمنت (١٢) عبارة، والمهارات القانونية،

(*)انظر: قائمة المراجع، المرجع (٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٢٥، ٢٦).

وتضمنت (٦) عبارات، والمهارات الصحية، وتضمنت (١١) عبارة ، والمهارات الاقتصادية وتضمنت (٧) عبارات.

وما يجب تأكيده هنا أن المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية تصف جانبًا معيناً من تلك المهارات، أي أنها بمثابة عينة من السلوك لكل مهارة رئيسة، وهي بذلك ليست كاملة في حد ذاتها ولكنها من ناحية أخرى تكفي لتوضيح المقصود من المهارة الرئيسة والتعبير عنها في صورة محددة واضحة.

وقد تم إدراج قائمة المهارات في مقياسين هما:

١- تحديد درجة اكتساب الطالبة للمهارات الحياتية من خلال دراستها الجامعية بمقياس متدرج بثلاث بدائل استجابة هي: (أوافق)، (غير متأكدة)، (لا أوافق)، حيث تعطى الاستجابة (أوافق) ثلاث درجات، والإجابة (لا أوافق) درجه واحده أما البديل (غير متأكدة) أعطي درجتان.

وقد تم وضع هذه الاستجابة لتكون مخرجًا وبديلًا للمستجيبة التي لا يمكنها إعطاء الإجابة الصحيحة.

٢- لتحديد درجة أهمية المهارة بكونها مهارة مهمة يجب أن تكتسبها الطالبة خلال دراستها الجامعية وتدرج هذا المقياس بثلاث بدائل استجابة هي: (مهمة) وأعطيت (٣) درجات، و(متوسطة) وأعطيت درجتان و(غير مهمة) وأعطيت درجة واحدة.

٣. ضبط الاستبانه:

أ- صدق الاستبانه:

الصدق الظاهري:

تم عن طريق تحليل محتوى الاستبانه من قبل عدد من المحكمين المختصين في التربية والمناهج وعلم النفس بجامعة الأميرة نورة وجامعة أم القرى، لإبداء الرأي في مدى صحتها وشمولها ومناسبتها للهدف الذي أعدت له. وقد جاءت آراء المحكين مؤشرًا لصلاحيتها ولتحقيق الهدف منها.

كما تم تعديل بعض بنود الاستبانه سواء في تعديل صياغة بعض العبارات أو إضافة بنود وحذف بنود أخرى لتصبح الاستبانه مكونة من (٦٧) مهارة مصنفة على النحو الآتي:

١. مهارات الاتصال، وتمثلها (١٢) مهارة.
٢. مهارات التفكير الناقد، وتمثلت في (١١) مهارة.

٣. مهارات التفكير الإبداعي، ومثلتها (٨) مهارات.
٤. مهارات التكنولوجيا والمعلومات، وتمثلت في (١٠) مهارات.
٥. المهارات القانونية، ومثلتها (٦) مهارات.
٦. المهارات الصحية، وتمثلت في (١٣) مهارة.
٧. المهارات الاقتصادية، ومثلتها (٧) مهارات.

الصدق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانه وهذا ما يوضحه الجدول (٣).

جدول (٣)

قيمة معامل ارتباط يدرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانه

المحور	قيمة معامل الارتباط
المحور ١	٠,٨٠٩ (**)
المحور ٢	٠,٧٣٩ (**)

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون داله عن مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانه.

كما تم حساب كمية معامل الارتباط بيرسون لكل محور، ولكل مهارة والدرجة الكلية للمهارة وحسابها الدرجة الكلية لكل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة. ومنها يتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ثبات الاستبانه:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا، وكانت قيمته للاستبانه ككل (٠,٩٥) وهي نسبة ثبات عالية جدًا.

وكذلك تم حساب ثبات المقياس الأول (درجة اكتساب المهارة) وكانت قيمة الثبات (٠,٩٤) وهي نسبة ثبات عالية جدًا.

وكذلك نسبة ثبات المقياس الثاني (أهمية المهارة) وكانت النسبة (٠,٩٥)وهي أيضا نسبه عاليه جدًا.

وفي ضوء تلك الإجراءات أصبحت الاستبانه صالحة للتطبيق بصورتها النهائية

تحديد درجة (اكتساب المهارة) للمقياس الأول ودرجة (أهمية المهارة) للمقياس الثاني:

حددت الباحثة المؤشر الذي يحدد درجة اكتساب المهارة وأهميتها بناءً على أوزان الاستجابة كما يلي:

درجة المتوسط التي تنحصر بين (٢,٥١- ٣) تعد مؤشرًا لاكتساب الطالبة للمهارة حسب رأي أفراد العينة. وكذلك مؤشر لدرجة أهمية المهارة، ويتحدد الوزن النسبي المئوي بـــ (٨٤% فأكثر) كمؤشر لاكتساب المهارة ودرجة أهميتها. أما درجة المتوسط التي تنحصر بين (١,٥١ -٢,٥٠) تعد مؤشرًا على أن الطالبة غير متأكدة من درجة اكتسابها لتلك المهارة في حين تشير هذه الدرجة للمتوسط على أن درجة أهمية المهارة متوسطه أما درجة المتوسط أقل من (١,٥٠) فهي تشير إلى عدم اكتساب المهارة وكذلك إلى أن المهارة غير مهمة من وجهة نظر أفراد العينة.

تطبيق أداة الدراسة و جمع البيانات:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـــ وطلب من أفراد العينة الإجابة حسب التعليمات المرفقة بالاستبانه. وقد وجدت الباحثة تعاونا من أفراد العينة في تعبئة البيانات المطلوبة. وبعد جمع البيانات ومراجعتها والتأكد من اكتمال بياناتها لم يتم استبعاد أي استبانه منها.

٤- المعالجة الإحصائية للبيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد عولجت البيانات إحصائيًا باستخدام (SPSS)حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث طبقت المعالجات الإحصائية الآتية:

- حساب معاملات ارتباط بيرسون للثبات والصدق الداخلي والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
- قيمه T.TESTلحساب دلالة الفروق بين فئتي أفراد العينة (الأدبية) و(العلمية).
- الوزن النسبي المئوي باستخدام المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي المئوي} = \frac{\text{المتوسط النسبي}}{\text{عدد بدائل الاستجابة}} \times ٠٠$$

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفق أسئلة الدراسة على النحو الأتي:

السؤال الرئيس:

ما المهارات اللازمة للطالبات في المرحلة الجامعية في ضوء التحديات المعاصرة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الوقوف على الدراسات السابقة والاستبانة الاستطلاعية التي تم توزيعها على طالبات الفرقة الرابعة قبل البدء في الدراسة والتي تم فيها عرض مجموعة من المهارات الحياتية على الطالبات أكثر هذه المهارات أهمية بالنسبة لهن بالإضافة إلى الاطلاع على تجارب الدول الأخرى التي لها اهتمام في المهارات الحياتية وبناء على ما سبق تم تحديد المهارات التالية:

مهارات الاتصال، مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات التكنولوجيا والمعلومات، المهارات القانونية، المهارات الصحية، المهارات الاقتصادية. انظر ملحق (١).

السؤال الأول:

ما المهارات الحياتية التي اكتسبتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهه نظرهن.

وفي الجدولين (٤) و(٥) التاليين، وخلاصة تحليل النتائج التي سيتم على ضوئها الإجابة عن السؤال الأول.

جدول (٤)

درجة المتوسط الوزني والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي لاستجابة أفراد العينة عن درجة اكتسابهن للمهارات الحياتية ككل

عدد أفراد العينة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي
٢٠٦	٢,٤٥	٠,٣٣	%٨١,٦٦

جدول (٥)

درجة المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي لاستجابة أفراد العينة لدرجة اكتسابهن كل مهارة من المهارات الرئيسة عن المهارات الحياتية

م	المهارات الرئيسة	درجة المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي
١	مهارات الاتصال	٢,٥٠	٥,٣١	% ٨٣,٣
٢	مهارات التفكير الناقد	٢,٤١	٠,٤٠	%٨,٠
٣	مهارات الإبداع	٢,٤٣	٠,٤٥	%٨١,٠
٤	مهارات التكنولوجيا والمعلومات	٢,٥٣	٠,٥٣	%٨٤,٣
٥	مهارات قانونية	٢,٥٢	٠,٤٨	%٨٤
٦	مهارات صحية	٢,٤٨	٠,٤٦	%٨٢,٦
٧	مهارات اقتصادية	٢,٢٤	٠,٦٠	%٧٤,٦

وبدارسة النتائج بالجدولين (٤) و(٥) اتضح:

أن درجة اكتساب الطالبة للمهارات الحياتية من خلال دراستها الجامعية جاءت أقل من درجة المتوسط المحددة كمؤشر لاكتساب المهارة وهي الدرجة المحصورة بين (٣,٥١)، وبوزن مئوي من ٨٤% فأكثر، حيث كانت درجة المتوسط الكلية لأفراد العينة (٢,٤٥)، وبانحراف معياري (٠,٣٣) وبوزن مئوي ٨٢% مما يشير إلى عدم موافقة الطالبات أفراد العينة على اكتسابهن لتلك المهارات الحياتية على النحو المرجو. وهذه الدرجة تعطي مؤشرا على أن المهارات الحياتية المتضمنة في الاستبانه والتي يفترض أن تكتسبها الطالبة خلال دراستها الجامعية تقل عن المستوى المطلوب لدى الطالبات أفراد العينة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة اللولو وقشطه (٢٠٠٦م) التي كشفت عن ارتفاع مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بغزة.

كما يتضح من الجدول (٥) أن المهارات الرئيسة السبع التي استجابت لها عينة الدراسة بالموافقة على تحققها لديهن انحصرت في مهارات التكنولوجيا والمعلومات؛ حيث جاءت بدرجة متوسط (٢,٥٣)، وبانحراف معياري (٠,٥٣)، وبوزن مئوي (٨٤,٠%) والمهارات القانونية حيث جاءت بدرجة متوسطة (٢,٥٢)، وبانحراف معياري (٠,٨٤)، وبوزن مئوي (٨٤,٠%) وأن كان تحققها جاء في المستوى الأدنى من درجة المتوسط المحددة.

كما يتضح من الملحق (٣) المتضمن لخلاصة تحليل البيانات المهارات

الرئيسة والفرعية أن بعض مهارات التكنولوجيا والمعلومات الفرعية غير محققة لدى الطالبات وهي المهارة (٢) (البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت) حيث جاء بمتوسط (٢,٤١)، وانحراف (٠,٦٨)، وكذلك المهارة (٦) (مهارة التقييم الناقد لمصادر المعلومات)، بمتوسط (٢,٣٤)، وانحراف (٠,٦٩) وكذلك المهارة (٧) المتعلقة (بفهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقانونية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها)، حيث جاءت بمتوسط (٢,٢٥)، وبانحراف (٠,٩٨).

أما بالنسبة للمهارات القانونية فكما يتضح من الملحق (٣) بأنه يوجد أيضًا مهارات لم تتحقق لدى الطالبات، وهي المهارات الثلاث الأخيرة على الترتيب (٤) (التعامل مع المؤسسات المسؤولة عن حل مشكلاتها)، و(٥) فهم آليات حصول المرأة على حقوقها و(٦) (التمكن من فهم الأحكام القضائية المتعلقة بممارسة الحريات العامة وحق النقد) حيث تراوحت درجة المتوسط من(٢,٢٤) و(٢,١٩)، وبانحراف من(٠,٧٨) و(٠,٦٣) وإزاء ذلك يمكن القول إن اكتساب الطالبات أفراد العينة لتلك المهارات الحياتية كان اكتسابًا جزئيًا أي أن بعض المهارات الفرعية المهمة لا تتحقق بصورة أساسية لدى الطالبات عينة الدراسة.

أما بقية المهارات الرئيسية الأخرى وهي مهارات الاتصال ومهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي والمهارات الصحية والمهارات الاقتصادية فإن درجة اكتسابهن تلك المهارات وإزاء ذلك يمكن القول إن الطالبة (عينة الدراسة) غير متأكدة من أنها وصلت إلى مستوى الأداء المتمكن من المهارات الحياتية التي يفترض أن تكتسبها خلال دراستها الجامعية وهذا يتفق مع دراسة بخيت (٢٠٠٠م) التي رأت أن مهارة الاتصال جاءت في الترتيب التاسع، وبررت ذلك باستخدام الطلاب اللغة العامية في حديثهم وكتاباتهم التي تكون مثقلة بالأخطاء الإملائية والنحوية، وينطبق هذا المبرر على مجتمع هذه الدراسة حيث لاحظت الباحثة من خلال علاقتها بالطالبات أن هناك ضعفاً في اللغة العربية كتابة ونطقًا، ويمكن مناقشة هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل منها:

- أن المهارات الحياتية قلما تلقى الاهتمام في كلية التربية سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ حيث لم يخطط لها في المناهج والمقررات الدراسية فالتركيز مكثف على الجانب المعرفي النظري، هذا إلى جانب قلة الاهتمام بتنمية تلك المهارات عند تنفيذ المقررات الدراسية وغيرها من الأنشطة المنهجية وغير المنهجية إضافة إلى ما يحتاجه تنفيذ تلك المهارات وتنميتها

لدى الطالبات من أنشطة عملية متنوعة الأمر الذي يتطلب إمكانات مادية وبشرية ووسائل تقنية قد لا تتوافر بالكلية في أغلب الأحوال.

- ضعف التركيز على المهارات الحياتية والمتطلبات اللازمة لتنميتها في البرنامج التربوي بالكلية وبخاصة في المقررات ذات العلاقة ببعض تلك المهارات مثل مقرر مهارات التفكير، ومقرر علم النفس التربوي، ومقرر وسائل وتقنيات التعليم، ومقرر الحاسب الآلي...إلخ.
- قلة الوقت المتاح للأنشطة غير المنهجية ممالا يتيح الوقت للتدريب العملي الكافي لاكتساب تلك المهارات وهذا ما يبرز بوضوح قصور في الوعي التربوي بمفهوم المهارات الحياتية وأهميتها ومهاراتها المتنوعة.
- قصور في أساليب التدريس في الكلية فالاهتمام ينصب في الغالب على المحاضرات التقليدية التي تركز على المادة العلمية والجانب النظري في الغالب الأعم حيث إن النشاط الرئيس للطالبة هو الاستماع للمحاضرات وقليل من المناقشة وقلة ارتباط العملية التعليمية بحياة الطالبات لرفع مستوى المهارات الحياتية لديهن، وذلك باستخدام أساليب التدريس الحديثة لما لها من دور مؤثر في اكتساب المهارات الحياتية كما تؤكد الدراسات ذات العلاقة (اللولو وقشطة، ٢٠٠٦م) فضلاً عما تحتاجه هذه المهارات من وقت وجهد ومعرفة متعمقة بطبيعة تلك المهارات والتي تحتاج إلى إفراد مقررات خاصة وأنشطة محددة لتنميتها لدى الطالبات على النحو المأمول.
- قد توجد معوقات تحول دون اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية التي يفترض اكتسابها من خلال الدراسة الجامعية الأمر الذي يستوجب دراسة هذا الموضوع دراسة علمية للوقوف على تلك المعوقات ومن ثم العمل على تلافيها بقدر الإمكان.

السؤال الثاني:

هل هناك اختلاف في المهارات الحياتية التي اكتسبتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن تعزى للتخصص؟

والجدول (٦) يوضح خلاصة نتائج اختبارات T.Test لدلالة الفروق من وجهة نظر عينة الدراسة في المهارات الحياتية وفق متغير التخصص.

الجدول (٦)

نتائج اختبار (ت)لدلالة الفروق بين فئتي أفراد العينة وفق متغير **التخصص**

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أقسام أدبية	١٠٣	١٦٩,٧٧	٢١,٧٣٣	٣,٧٨٣	٠,٠٠	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥
أقسام علمية	١٠٣	١٥٨,٦٧	٢٠,٧٣٠			

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة حيث كانت قيمة (ت) ٣,٧٨٣، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) أي أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات طالبات الأقسام الأدبية واستجابات طالبات الأقسام العلمية يعزى للتخصص لصالح طالبات الأقسام الأدبية.

وقد يعزى هذا الفرق في التخصص إلى أن طبيعة الدراسة الأدبية وبخاصة علوم القرآن والدراسات الإسلامية، وكذلك اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا واللغة الإنجليزية قد تعكس بعض جوانب المهارات الحياتية من حيث تناولها لموضوعات ذات ارتباط بالحياة وقضاياها المتنوعة.

كما قد يعزى ذلك إلى شعور طالبات الأقسام الأدبية بمدى التغير الذي طرأ على معارفهن واتجاهاتهن خلال دراستهن بالكلية.

هذا إلى جانب أن هذا الفرق قد يرجع إلى أن طالبات الأقسام العلمية أكثر وعياً بمتطلبات اكتساب المهارات الحياتية التي قد لا تتوافر في المناخ الجامعي الحالي، وبالتالي كن أكثر موضوعية وقدرة في الحكم على درجة امتلاكهن لتلك المهارات على النحو المنشود وهذا قائم على طبيعة الدراسة بالأقسام العلمية التي تقوم على التفكير العلمي المنطقي وهذا ما أكدته النتائج للسؤال (٢) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص من حيث درجة تقييم الطالبات لدرجة أهمية المهارات الحياتية.

السؤال الثالث:

ما المهارات الحياتية المتطلبة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات وفق احتياجاتهن العملية والمجتمعية؟

وفي الجدولين التالين (٧) (٨) والملحق (٤) خلاصة تحليل النتائج التي سيتم على ضوئها الإجابة عن السؤال الثالث.

جدول (٧)

درجة المتوسط الوزني والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي
لاستجابة أفراد العينة لدرجة أهمية المهارات الحياتية ككل

عدد أفراد العينة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبى المئوى
٢٠٦	٢,٦٥	٠,٢٩	%٨٨,٣٣

جدول (٨)

درجة المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي
لاستجابة أفراد العينة لدرجة أهمية كل مهارة من المهارات الحياتية الرئيسية

م	المهارات الحياتية الرئيسة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب
١.	مهارات الاتصال	٢,٦٣	٠,٣٢	%٨٧,٦٦	٣
٢.	مهارات التفكير الناقد	٢,٦٠	٠,٣٥	%٨٦,٦٦	٥
٣.	مهارات التفكير الإبداعي	٢,٦١	٠,٤٠	%٨٧,٠	٤
٤.	مهارات التكنولوجيا والمعلومات	٢,٦٤	٠,٤٠	%٨٨,٠	٢
٥.	المهارات القانونية	٢,٦٨	٠,٤٠	%٨٩,٣٣	١
٦.	المهارات الصحية	٢,٦٨	٠,٣٧	%٨٩,٣٣	١
٧.	مهارات الاقتصاد	٢,٥٥	٠,٤٩	%٨٥,٠	٦

وبدراسة النتائج في الجدولين السابقين يتضح:

أن تقدير الطالبات أفراد العينة لدرجة أهمية المهارات الحياتية الواردة في الاستبانة جاء بدرجة مهمة حيث كانت درجة المتوسط (٢,٦٥)، وبانحراف معياري (٠,٢٩)، ووزن نسبي مئوي (٨٨,٣٣%) وعليه فإن جميع المهارات الحياتية المتضمنة في الاستبانة جاءت مهمة كمهارات متطلبة للطالبة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في حصول تلك المهارات على هذه الدرجة المتسقة من الأهمية من وجهة نظر العينة ذلك أنها تمثل مهارات حياتية أساسية يفترض أن تكتسبها الطالبة من خلال دراستها الجامعية مما يبرز إدراك الطالبة عينة الدراسة لأهمية تلك المهارات، فضلاً عن الإحساس. بأن معظم تلك المهارات قد لا تتوافر لدى الطالبة عينة الدراسة وهذا ما اتضح من خلال نتائج

الإجابة عن السؤال الأول التي أكدت أن الطالبات لم يكتسبن معظم تلك المهارات الحياتية.

كما يتضح من الجدول (٨) والملحق (٤) أن معظم المهارات حصلت على درجات متقاربة من حيث أهميتها بمتوسطات تراوحت بين (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٤٠) و(٢,٥٥) وانحراف(٠,٤٩) ووزن نسبي مئوي من(٨٩,٣٣%) و(٨٥,٠%).

وقد أسفرت هذه النتيجة عن أن جميع المهارات الحياتية المتضمنة في الاستبانة قد جاءت بدرجة مهمة من وجهة نظر الطالبات أفراد العينة استنادًا إلى مؤشر درجة الأهمية النسبية للمهارات المحددة لقبوله كما جرى توضيحه.

وعند قراءة هذا الجدول يتضح أن أعلى درجة أهمية كانت للمهارات القانونية وكذلك المهارات الصحية حيث حصلتا على المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٦٨) ووزن نسبي مئوي (٨٩,٣٣)ومن المتوقع أن تحظى هذه المهارات بهذه الدرجة العالية لكونها ترتبط بالحقوق والواجبات وفهم آليات ممارستها وكذلك أهمية المهارات الصحية لارتباطها بالجانب الأهم في الحياة اليومية بالمحافظة على صحة الجسم ولياقته وتأتي بقية المهارات بدرجات أهمية متقاربة عدا المهارات الاقتصادية التي جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث ترتيب درجات الأهمية بمتوسط (٢,٥٥) ووزن نسبي مئوي (٨٥,٠%) وأن كانت النتيجة التي حصلت عليها المهارات الاقتصادية مؤشر دال على أهميتها إلا أن تدني نسبتها عن نظيراتها من المهارات الأخرى، إلى جانب أن المهارات الاقتصادية كانت قد حصلت أيضًا على أدنى درجة من حيث اكتساب الطالبات أفراد العينة لها حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٤) ووزن نسبي مئوي (٧٤,٦) وهذا التقدير المنخفض نسبيًا من قبل أفراد العينة تجاه هذه المهارات يمكن أن يعزى إلى عدم الإحساس بأهمية المهارات الاقتصادية وإدراك وظيفتها في حياتها نظرًا لعدم الاهتمام بهذا الجانب وعدم الوعي بأهميته خلال دراستها الجامعية مما يستوجب الاهتمام بهذا الجانب من المهارات الحياتية وتعديل نمط السلوك الاستهلاكي الذي يكاد أن يكون سمة عامة لكثير من أفراد مجتمعنا السعودي خاصة.

السؤال الرابع:

هل هناك اختلاف في المهارات الحياتية المتطلبة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظرهن تعزى إلى التخصص؟

وفي الجدول (٩) خلاصة نتائج اختبار (ت)T. Test لدلالة الفروق من وجهة نظر العينة في درجة أهمية المهارات الحياتية وفق متغير التخصص.

الجدول (٩)

اختبار ت T. Test لدلالة الفروق وفق متغير التخصص في درجة أهمية المهارات

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الأقسام الأدبية	١٠٣	١٧٦,٦٠	١٩,٤٣	٠,٥٦٩	٠,٥٧	غير دالة
الأقسام العلمية	١٠٣	١٥،.١٧٨	١٩,٤٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات أفراد العينة من الأقسام الأدبية ومن الأقسام العلمية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) أي انه ليس هناك أثر للتخصص في تقديرهن لدرجة أهمية المهارات الحياتية التي يجب أن تكتسبها الطالبة الجامعية.

حيث كانت درجة المتوسط للأقسام الأدبية (١٧٦,٦٠) وبانحراف معياري (١٩,٤٣) في حين أن درجة الأقسام العلمية جاءت بدرجة متوسط (١٧٨,١٤) وبانحراف معياري (١٩,٤٩) وكانت قيمة ت (٠,٥٦٩) وهي غير دالة إحصائيا أي أن الفروق بين متوسطي درجاتهما غير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

وبناءً عليه يمكن القول إن التقدير العالي لكل من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية أفراد العينة وعدم اختلافهن في تقديرهن لأهمية المهارات الحياتية المتضمنة في الاستبانة قد يرجع إلى الإحساس بأهمية ما تضمنته من معارف ومهارات وقيم واتجاهاتهن بحاجة إلى اكتسابها. وتؤكد الحاجة الملحة إلى أهمية تنمية تلك المهارات وتعليمها لطالبات في الجامعة.

السؤال الخامس:

ما التصور المستقبلي أو(الرؤية المستقبلية) لتطوير دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدا لرحمن في ضوء التحديات المعاصرة؟

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وفي إطار حدودها، وإجابة عن التساؤل الأخير من أسئلة الدراسة، فإن الباحثة تقدم مجموعة اقتراحات تمثل خطوطاً عريضة تتناول التصور المستقبلي لتطوير دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء

التحديات المعاصرة:

انطلاقاً من المادة الأولى في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه التي تقتضي أن تعمل الجامعات على هدي الشريعة الإسلامية (مجلس نظام التعليم العالي ولوائحه ١٤٢٨هـ، ٢٧) فإنه يجب عليها تأصيل المهارات الحياتية وغرسها لدى الطالبات من منطلق إسلامي فمما لا شك فيه أن الإسلام يدعو إلى إتقان العمل الذي يتطلب إعداد الطالبات بمهارات عدة أهمها المهارات التالية:

- **مهارة المعرفة:** وذلك من خلال الإعداد العلمي الجيد الذي يؤهل الطالبات لأداء العمل المتقن وذلك كما في قوله تعالى:﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ (الإسراء، آية:٣٦) ويتمثل ذلك في قدرة الطالبة على أداء مجموعة من المهارات مثل تحديد الدقة الحقيقة للخبر أو الرواية، تحديد مصداقية مصدر المعلومة، التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها.
- **مهارة الإتقان:** وتتطلب تلك المهارة تدريب الطالبة على مجموعة من المهارات كمهارة تحديد الأهداف والأولويات، ومهارة العمل الجاد بدافعية ذاتية، ومهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار عن الموضوع في فترة زمنية معينة لقول الرسول ﷺ "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" (الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١١١٣).
- **مهارة التعاون:** حيث أكد الإسلام على أهمية ترسيخ مبدأ التعاون في أعمال المسلمين، وبالتالي فلا بد من تربية الطالبات على مهارة العمل التعاوني والجماعي لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(المائدة، آية: ٢).
- **مهارة الإخلاص:** ويرتبط تحقق ذلك بغرس مهارة العمل الجاد بدافعية ذاتية لدى الطالبات وذلك من خلال استشعارهن بالمحاسبة من قبل الله سبحانه وتعالى على جودة أعمالهن وإتقانها وفقا للمعايير والضوابط المطلوبة فيها وبذلك يشعرن بمسؤوليتهن تجاه ما ينجزن من إعمال لقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾(الكهف، آية:٣٠) وقوله:﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾(المدثر، آية: ٣٨) وقوله:﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾(الصافات، آية:٤).

وعليه يفترض أن تقوم الجامعة بأدوار متنوعة علمية، ومهنية، وتثقيفية واجتماعية؛ لتتمكن من تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات والتي تم تأكيدها من

خلال نتائج الدراسة كمهارات حياتية مهمة لدى الطالبات عينة الدراسة في ظل التحديات المجتمعية والدولية التي تواجه الطالبات بحيث يكون الهدف الرئيس هو تخريج طالبات متميزات فكريًا ومهنيًا ومتمكنات من التكيف مع المجتمع وتحدياته.

وتتمثل أهم تلك التحديات التي تم تناولها الإطار النظري للدراسة في:

- الانفجار المعرفي. - التكنولوجيا والاتصالات.
- الإرهاب. - وضع المرأة.

وعلى ضوء المهارات الحياتية المتطلبة التي تم التأكيد عليها من خلال نتائج الدراسة بأنها تمثل إطارًا لما يفترض أن تكتسبه الطالبة الجامعية فضلًا عن ضعف تحقق تلك المهارات لدى الطالبات من خلال دراستهن الجامعية، كما اتضح من نتائج الدراسة. ولا ريب أن هذه التحديات تتطلب تعليمًا يمكن الطالبات من القدرة على توظيف المعلومات وامتلاك مهارات الاتصال والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي إلى جانب امتلاك مهارات اقتصادية، وقانونية وصحية رأت الطالبات أهميتها بالنسبة لهن.

فإنه يمكن هنا وضع خطوط عامة قد تسهم في وضع تلك المهارات الحياتية في مسار التنفيذ:

- ضرورة إعادة النظر في خطط التعليم لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لتساير التحديات المجتمعية والدولية وما تضمنته من تغيرات اجتماعية وعلمية واقتصادية تتطلب تعلم مهارات حياتية جديدة من خلال القيام بالدراسات والبحوث والعمل على تطوير خططها العلمية من منطلقها وأن يتم ذلك في إطار تأصيل قيم المهارات الحياتية في ضوء الشريعة الإسلامية.
- تحديد جهة مسؤولة لوضع آليات لتضمين تلك المهارات الحياتية في برامج إعداد طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

وفيما يلي توضيح لذلك:

- تضمين تلك المهارات في الخطة الجامعية: وذلك بتطوير المناهج الدراسية للوفاء بالمتغيرات المصاحبة لتلك التحديات التي يشهدها المجتمع.

ويترتب على هذا الإجراء تضمين تلك المهارات إما في مقرر دراسي خاص عن المهارات الحياتية، أو في مقررات دراسية متنوعة على نحو تكاملي.

- أهمية دمج المهارات الحياتية في كل المقررات الدراسية لتتكامل جميعها في

وحدة موضوعية تركز على تنمية المهارات الحياتية تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

- تطوير أنشطة التعلم، وتطوير استراتيجيات التدريس، وتطوير أساليب ووسائل التقويم وتطوير كافة الإمكانات المدرسية؛بهدف تهيئة الموقف التعليمي بصورة عامة لتنمية المهارات الحياتية بفاعلية.
- التوعية بالمهارات الحياتية المتطلبة بوسائل وأساليب متنوعة:وذلك بهدف السعي الجاد إلى تحقيق تلك المهارات، وإكسابها للطالبات؛لأن هذا الإجراء يُسهم في التعريف بالمهارات الحياتية المتطلبة الرئيسة ومستوياتها الفرعية المتعددة، وفي إدراك أهميتها والاقتناع بها مما يحفز إلى تحقيقها ورسم الأساليب والوسائل الفعالة للتنفيذ مما يولد الحس الجماعي المشترك بأهميتها وأهمية تعليمها الذي تفتقده البيئة الجامعية الحالية، كما اتضح من نتائج الدراسة. والتأكيد أن التوعية هنا يجب إن لا تقف عند حدود المعرفة بتلك المهارات الحياتية، فذلك مدخل الطريق وإنما يجب إن تكون تلك المهارات جزءًا لا يتجزأ من المقررات الدراسية وأساليب واستراتيجيات تنفيذها وهذا يتطلب:

- أن تضمن تلك المهارات الحياتية في أدلة إرشادية أو مطويات لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية والطالبات بتضمينها منظومة المهارات الحياتية المتطلبة بمستوياتها الرئيسة والفرعية وأنسب الإجراءات لوضعها في مسار التنفيذ؛ بحيث تكون هذه الأدلة بمثابة مؤشرات وخطوط إرشادية ترشد الجهات المنفذة لإدراك ماهية تلك المهارات وعلاقاتها وأسسها وأساليب تحقيقها بفاعلية.
- السعي لاعتماد برامج مشتركة بين الجامعة ومنظمات ومؤسسات وشركات تهتم بتنمية وبناء الخبرات والمهارات الحياتية المتفقة مع تحديات العصر لدى الشباب مثل منظمة العمل الدولية ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو.
- أن يتم عقد ندوات وملتقيات دورية لمناقشة تلك المهارات وتبادل وجهات النظر في خططها التنفيذية مثل تنظيم حوارات بين أعضاء هيئة التدريس وذوي العلاقة من جهات أخرى مساندة للجامعة ومناقشة كل ما يتعلق بالمهارات الحياتية تعميقًا للوعي بها وأساليب تنفيذها.
- وضع برامج عملية تدريبية لتنمية المهارات الحياتية دعمًا للجانب النظري

وتحسين أداء الأستاذ والطالب والتركيز على استراتيجيات التدريس وأنشطة التعليم والتعلم لتحقيق تعليم فعال لتلك المهارات.

- تنويع مصادر التعلم المساعدة وتنويع الأنشطة المنهجية وغير المنهجية في الجامعة.
- الانفتاح الإيجابي على التجارب العالمية في هذا الجانب من خلال التطوير المستمر للمقررات الدراسية تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا مع التأكيد على التأصيل وإبراز الهوية الحضارية الإسلامية القائمة على العقيدة الإسلامية الخالية من البدع والشوائب بإعداد الإنسان الصالح المتجذر بهويته وثقافته الإسلامية.
- أن لا يقتصر الاهتمام بالمهارات الحياتية في الخطط التعليمية على مناهج التعليم وإنما لابد أن تشمل الأنشطة اللامنهجية، بالإضافة إلى الدورات الصيفية التي توفر لطلاب أو من خلال البعثات العلمية التي تمنح لطالبات خلال الإجازات.
- تجديد خبرات الهيئة التعليمية والإدارية في الجامعة من خلال برامج تهتم بالمهارات الحياتية المتجددة للتمكن من مسايرة تحديات العصر.
- أهمية الحوافز المعنوية والمادية لإتمام نجاح بعض المشروعات العلمية التي تنفذها الطالبات في إطار دراستهن لتلك المهارات.
- إنشاء مجالس للطالبات وتفعيل دورها في كل ما يمكن الطالبات من اكتساب المهارات الحياتية.

التوصيات:

- على الجهة المختصة في الجامعة النظر في إمكانية تطوير برنامج خاص بالمهارات الحياتية في ضوء المهارات الحياتية المتطلبة التي أكدتها نتائج الدراسة وفي إطار الخطوط العريضة للتصور المقترح.
- أن يتم تطوير دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات في ضوء النظرة النظامية، أو بصورة أشمل على ضوء مفهوم تقنيات التعليم التربوية على نحو يحقق الانتفاع بكل ما يقدمه عصر التقنية من إمكانات في هذا المجال.
- أن تتبنى الجامعة إنشاء مركز للمهارات الحياتية يكون هدفه تطوير تعليم المهارات الحياتية عن طريق وضع خطط واستراتيجيات تربوية لتنمية

المهارات الحياتية لدى الطالبات وتدعيم الوعي بالمهارات الحياتية لدى مجتمع الجامعة، وكذلك إجراء دراسات وبحوث في هذا المجال إلى جانب تنظيم ندوات ومؤتمرات تربوية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي والعالمي.

- استكمالاً للدراسة الحالية، ولمزيد من دراسات متنوعة في مجال تنمية المهارات الحياتية

تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

- دراسة تقويمية شاملة للمعوقات التي يمكن أن تواجه تنمية المهارات الحياتية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالإمكانات المتاحة حاليًا لتحديد مدى كفايتها التربوية ونوعية التغييرات والإمكانات الواجب توفيرها، لتوفير بيئة محفزة وفعالة لتعليم المهارات الحياتية.
- دراسة ميدانية مماثلة على كليات الجامعة الأخرى في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- تطبيق الدراسة على جامعات أخرى لمعرفة مدى اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية وإجراء دراسة مقارنة بين الجامعات.

المراجـــع

أولاً- المراجع العربية:

أحمد، حافظ فرج. (٢٠٠٤م) المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر التعليم العربي آفاق الإصلاح والتطوير، المهنية المستدامة لأستاذ الجامعة في ضوء متغيرات العصر، جامعة عين شمس.

الأحمدي، يوسف رباح:(١٤٢٦م): تدريب العنصر النسائي ومعوقاته في وزارة الداخلية في ظل خصوصية المرأة السعودية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الألباني: محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١١١٣، الرياض، مكتبة المعارف.

بخيت، خديجة أحمد السيد: (٢٠٠٠م). المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي (الجامعة في المجتمع)، فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان.

بدوي، أبو بكر: (٢٠١٠م) دراسة حالة عن الدول العربية(مصر) التعليم للريادة في الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

توفيق، عفاف محمد، وآخر(٢٠٠٢م). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة والمدرسة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها.

الجديبي، رأفت محمد علي: (١٤٣١هـــ) تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والمهارات المعاصرة(رؤية تربويه إسلامية)، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

الحمني، محمد: دراسة حالة عن الدول العربية (تونس)، التعليم للريادة في الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

الدجاني، دانه، وآخرون (٢٠٠٣م). دليل مهارات الحياة الأساسية للشباب، اليونيسيف، الأردن.

الدهشان، جمال علي، (٢٠٠٧م). المؤتمر القومى الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، آفاق جديدة فى التعليم الجامعى العربى، الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة فى التعليم، جامعة عين شمس.

الرشيد، محمد أحمد:(١٩٩٥م)، التحديات المعاصرة والمستقبلية في التعليم الجامعي

في دول مجلس التعاون،مؤتمر تربية الغد في العالم العربي (رؤى وتطلعات)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

السدلان، صالح بن غانم:(٢٠٠٩م)، أسباب الإرهاب والعنف والتطرف، // :http www.islamhouse.com/p/116858

السديري، محمد.(١٤١٩هـ)عمل المرأة في المملكة وإثارة الثقافية،قسم الثقافة الإسلامية، جامعة الملك سعود.

السوسوة: أمة العليم علي وآخرون، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٩م، المكتب الإقليمي للدول العربية، ١٤٣١/٩/١٢هـ (http:// www.arab-112hdr.orgIpublications/contents

الشربيني، محيي الدين عبده. (٢٠٠٥م). المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، جامعة عين شمس.

صالح، سامية اخضر. (٢٠٠٧م) مستقبل التعليم الجامعي العربي تنموية)، الجامعة والخصوصية الثقافية ، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس.

الصالح، مصلح: (٢٠٠٢م) ظاهرة الإرهاب المعاصر طبيعتها وعواملها واتجاهاتها،مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية.

ضاحي. حاتم فرغلي: (٢٠٠٩م). مستقبل التعليم الجامعى فى القرن الحادي والعشرين، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط١.

عبيد، وليم: (٢٠٠٤م) المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر التعليم الجامعي العربي أفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة والإبداع،مركز تطوير التعليم الجامعي.

عدور، السيد محمود وآخر: (١٩٩٩م). إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين. عالم الكتب، القاهرة.

العريني، عبد العزيز بن عبدالله: (٢٠٠٤م)، الطالب والمهارات الحياتية، مجلة كلية التربية، ع٥٨.

عشيبة، فتحي درويش (٢٠٠٩م). دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط١، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

علي، سعيد إسماعيل: (١٩٨٦م) معاهد التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي

العوضي. خالد عبدالرحمن: (٢٠٠٨م). برنامج تدريبى مقترح فى تنمية المهارات

الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج.
الغساني، أحمد: دراسة حالة عن الدول العربية (سلطنة عُمان) التعليم للريادة في الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.
اللولو. فتحية صبحي وآخر: (٢٠٠٦م). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.
مركز اسبار للدراسات والبحوث والإعلام، قضايا المرأة وحقوقها كما يراها الشباب السعودي.٢٠/٥/١٤٣٠هـ ttp://www.asbar.com/ar/default.aspx.
المصري. منذر، وآخرون: (٢٠١٠م). دراسة حالة عن الدول العربية(الأردن) التعليم للريادة في الدول العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.
المعايطة، رقية عدنان: (٢٠٠٩م) تجارب عالمية رائدة في التعليم، http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=1839
مكتب التربية العربي لدول الخليج، (١٤٣١هـ)، برنامج المهارات الحياتية حقيبة المهارات الشخصية، الرياض.
المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة، ٢٠٠٥-٢٠٠٩م.
المملكة العربية السعودية، مجلس التعليم العالي،نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ١٤٢٨هـ.
نصر.محمد علي: (٠ ٢٠٠) المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي (الجامعة والمجتمع): تفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، جامعة عين شمس.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Erawan, Prawit (2010). Developing Life Skills Scale for High School Students through Mixed Methods Research, *European Journal of Scientific Research, Vol*. 47, No. 2, pp. 169-186.

Hendricks, P. (1998). Developing Youth Curriculum Using the Targeting Life Skills Model, Retrieved on 1st, March,2011, from: http://www.extension.iastate.edu/4H/skls.eval.htm

Norman, M. & Jordan, J. (n.d.). Treating Life Skills in 4-H, University of Florida: IFAS Extension, project number 99-EYAR-1-0747, Retrieved on 1st, March,2011, from: http://florida4h.org/clubs/files/101.9_Targeting_Life_Skills.pdf

Postma, Leonie; Getkate, Renate and van Wijk, Christine (2004). Life Skills-Based Hygiene Education: A guidance document on concepts, development and experiences with life skills-based hygiene education in school sanitation and hygiene education programmes. Delft, The Netherlands, IRC International Water and Sanitation Centre. (Technicalk Paper Series; no. 42).

UNICEF (n.d.). Definition of Terms, Retrieved on 1st , March,2011, from: http://www.unicef.org/lifeskills/index_7308.html

UNICEF & Ministry of Health in Pakistan (2006). Situation Assessment of Adolescents for Life Skills and HIV Prevention in Selected districts of Pakistan,

Wikipedia (The Free Encyclopedia) (n.d.). life skills , Retrieved on 1st , March,2011, from:http://en.wikipedia.org/wiki/Life_skills

The World Health Organization (2001). Skills for Health: Skills-based health education including life skills: An important component of a Child-Friendly/Health-Promoting School, INFORMATION SERIES ON SCHOOL HEALTH DOCUMENT 9, Retrived on 1st, December, 2010, from: http://www.who.int/school_youth_health/media/en/sch_skills4health_03.pdf